



قوات أمريكية في العراق

## قوات أمريكية وعراقية تهاجم مجموعة إرهابية

وزارة الخارجية الأمريكية إن لها صلات بحزب الله اللبناني على بعد 265 كيلومترا جنوب شرقي بغداد في قرية بالقرب من الحدود الإيرانية. وألقي القبض على 12 شخصا. وقال الجيش الأمريكي في بيان «أطلق النار على الفريق الأمني المشترك أفراد منتشرون في مبان سكنية متعددة... ورد أفراد الفريق الأمني على إطلاق النار ما أدى إلى مقتل أشخاص قدر أنهم مقاتلون معادون». وأضاف البيان دون توضيح هوية القتلى في الهجوم «بينما لم يتأكد حتى الآن عدد القتلى فإن البيانات الأولية تشير إلى مقتل خمسة أفراد». وقال ميثم لفعة عضو مجلس محافظة ميسان إن عشرة أشخاص من بينهم امرأتان قتلوا فيما

البرص (العراق) 14 أكتوبر (رويترز) ، قال الجيش الأمريكي إن قوات أمن عراقية تدعمها قوات أمريكية قتلت خمسة أشخاص على الأقل يوم أمس الجمعة في هجوم على أعضاء مشتبه بهم في جماعة تصفها واشنطن بالإرهابية المدعومة من إيران. وبينما انخفض معدل العنف في العراق بشكل عام على مدار العامين الماضيين مازالت الهجمات والمعارك أمرا مألوقا في الوقت الذي يستعد فيه العراق للانتخابات تجري في السابع من مارس آذار وتستعد القوات الأمريكية لوقف عملياتها القتالية قبل انسحابها في نهاية عام 2011. ووقعت المعركة مع المشتبه في انتمائهم إلى جماعة كتائب حزب الله وهي جماعة تقول



## عرب وعالم

### فرنسا : القوى الكبرى تطالب رضا الصين



جيرار اردو (إلى اليمين) خلال اجتماع بشأن إيران في شانغهاي

نيويورك 14 أكتوبر (رويترز) ، قال سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة جيرار اردو إن القوى الكبرى التي تناقش فرض عقوبات جديدة على إيران بسبب برنامجها النووي يجب أن تتأني قدر الإمكان حتى تكسب تأييد الصين. وأضاف اردو لجمع من الأكاديميين والطلاب والدبلوماسيين من جامعة كولومبيا «من الضروري للغاية التعاون مع الصين حتى إذا اقتضى ذلك الانتظار بعض الشيء».

ورفض إن يذكر تفاصيل بشأن المفاوضات الخاصة بفرض حزمة رابعة من العقوبات على طهران والتي تجري حاليا بين الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين. وكانت الصين أشارت إلى أنها لا تؤيد متابعة السعي لفرض عقوبات جديدة على طهران التي تربطها بكين روابط اقتصادية وثيقة. وقال اردو إن روسيا والصين ساندتا من قبل ثلاثة قرارات لمعاقبة إيران وانهما ملتزمتان بمواجهة البرنامج النووي لإيران. وقال «لا تصور الاستغناء عن الصين».

وأقر المبعوث الفرنسي ان الأعضاء الخمسة الدائميين لمجلس الأمن الدولي وألمانيا لا يتبنون دائما مواقف واحدة بشأن أفضل استراتيجية للتعامل مع إيران. وقال «من الطبيعي أن توجد اختلافات بين الأعضاء». وأضاف أن ما يجمعهم هو قلقهم المشترك بشأن البرنامج النووي لطهران.

وأضاف «هذا القلق المشترك ما زال قائما». وسئل ماذا سيحدث إذا لم تستطع المجتمع الدولي إقناع إيران بعدم السعي إلى اكتساب أسلحة نووية فلو وضع ان إسرائيل قد تستخدم القوة».

وقال «الفضل قد ينطوي على خطر بالغ. وهناك احتمال وقوع مواجهة عسكرية».

وأضاف المبعوث الفرنسي قوله إن سباق تسلح نووي في الشرق الأوسط قد ينطلق وقد ينتج عن ذلك «انهيار معاهدة منع الانتشار النووي». وإيران والقوى المشتركة ما زال قائما». ورفض أيضا فكرة أن ترسانة إسرائيل النووية المفترضة تلعب أي دور في قرار إيران متابعة برنامج نووي سري.

وأضاف «إسرائيل لا صلة لها بالبرنامج النووي الإيراني». وأضاف أن تصريحات التهديد الصادرة عن الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد بشأن إسرائيل ليست سوى «ستار دخان». ولم تؤكد إسرائيل أو تنفي امتلاك ترسانة نووية لكن محللين يعتقدون أنها تملك مخزونا كبيرا من الاسلحة النووية.

### بنجلادش تعتقل إسلاميين لصلتهم بأعمال عنف

داكا 14 أكتوبر (رويترز) ، ألفت شرطة بنجلادش القبض على 300 شخص على الأقل في حملة على مستوى البلاد ضد متشددين ونشطاء إسلاميين يزعم تورطهم في أعمال عنف بالآونة الأخيرة في جامعات أسفرت عن مقتل عدد من الطلبة وصابية الاعتقالات احتجاجات عنيفة للإسلاميين في العاصمة داكا وعدة مدن أخرى يوم الجمعة وقال شهود ومراسلون إن نحو 50 شخصا معظمهم من الشرطة أصيبوا خلالها.

وأضافوا أن المحتجين استخدموا العصي والحجارة في الاشتباكات متفرقة في الشرطة التي أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. وقالت الشرطة يوم الجمعة انها اعتجزت نحو 200 مشتبه به بعد حملة تمسيط في جامعة راجشاهي بشمال البلاد حيث قتل طالب يوم الاثنين ، وذكرت الشرطة أن أعضاء بالجناب الطلابي لحزب الجماعة الإسلامية أطلقوا الرصاص على الضحية وطمعوه حتى الموت.

وأدت الاشتباكات التي نجمت عن قتل الطالب إلى حالة من الفوضى في مباني سكن الطلبة ومكاتب ادارية مما أسفر عن اصابة عشرات الطلبة وأجبر السلطات على تعليق المحاضرات والامتحانات. وقيل ذلك بوضحة أيام قتل طالب في جامعة داكا خلال اشتباك أثناء الليل بين فاضل متفاحرة من جماعة طلابية موالية للحكومة.

وقتل طالب آخر بالرصاص في جامعة تشيتانجونج موالية للحزب الإسلامي. وقالت الشرطة انها ألقت القبض على أكثر من 100 من أعضاء الجناب الطلابي لحزب الجماعة الإسلامية في داكا وتشيتانجونج للاشتباه في تورطهم بأعمال العنف.

وزعم كل من الجناب الطلابي لحزب رابطة عوامي الحاكم والجناب الطلابي لحزب الجماعة الإسلامية أن القتل الذي سقط في تشيتانجونج من أضرار. وقالت الشرطة انها ليس لديها علم بانتمائه السياسي.

### أمريكا تطور سلاحاً جديداً لإسقاط الصواريخ العابرة للقارات



صواريخ مضادة للأهداف الجوية

وتتولى شركة بوينج المتعاقد الرئيسي ووكالة الدفاع الصاروخي تطوير نظام الليزر المحمول جوا.

وتنتج بوينج الطائرة التي تحمل السلاح وهي من طراز جامبو 747. بينما تقدم شركة نورثروب جرومان الليزر ذا الطاقة العالية وتطور شركة لوكهيد مارتن أنظمة الأسلحة ووسائل الإطلاق.

## القوات الروسية تقتل 20 في معركة بشمال القوقاز

موسكو 14 أكتوبر (رويترز) ، نقلت وكالات أنباء روسية عن قوات الأمن بالبلاد قولها يوم أمس الجمعة إن 20 متطرفا على الأقل قتلوا في معركة بالرصاص في منطقة الانجوش بشمال القوقاز. وقالت الشرطة المحلية لرويترز يوم الخميس إن عشرين متطرفا على الأقل قتلوا في اشتباكات بالمنطقة. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الأرقام الأخيرة تشمل القتلى الذين سقطوا في وقت سابق.

وتتناهى أعمال العنف في المناطق الجنوبية بما في ذلك الشيشان التي شهدت حربين انفصاليين مع موسكو منذ منتصف التسعينات والانجوش في شمال القوقاز. ويتداخل التشدد الإسلامي مع أنشطة عصابات إجرامية وخسومات قبلية وعرقية.

### دبلوماسيون من الهند وباكستان يلتقون في أواخر الشهر الحالي

وهما أكبر مسؤولين في الوزارتين سيجتمعان في نيودلهي يوم 25 فبراير.

وقال البيان «يجب أن يطرح الجانب الباكستاني كل القضايا الجوهرية ويوضح للهند الحاجة لاتخاذ قرار سريع عن طريق استئناف الحوار المركب».

وأضاف «طلب رئيس الوزراء وكبير الخارجية... أن تكون محادثاته مع نظيره الهندي ذات معنى وتهدف إلى تحقيق نتائج».

وشنبت ثلاث حروب بين الهند وباكستان منذ استقلالهما عن بريطانيا عام 1947 من بينها حربان حول كشمير ذات الأغلبية المسلمة. وترغم الدولتان أحيتهما في المنطقة وسيسيطر كل منهما على شطر فيها.

وكادت أن تنشب حرب رابعة بين الهند وباكستان عام 2002 بعد هجوم متشدد على البرلمان الهندي في ديسمبر كانون الأول 2001.

محاربة الارهاب. لكن باكستان تدفع باتجاه الاستئناف الكامل لعملية السلام التي تركز على ما يعرف بالحوار المركب حول كل القضايا بما في ذلك نزاع برجع لعقود على منطقة كشمير المقسمة. وأقصد مكتب جيلاني في بيان بأن وكلي وزارتي الخارجية الهندية والباكستانية

### عواصم (العالم)

#### نائب رئيس وزراء مدغشقر يقدم استقالته

تانايف 14 أكتوبر (رويترز) ، أقصد مصدر مطلع بأن نائب رئيس وزراء مدغشقر نيهاسينا أندريامانجاتو قدم استقالته في إشارة إلى تنامي انقسامات في الحكومة حول سبل أنها الأزمة السياسية التي اندلعت قبل عام في الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي. ويواجه أندريه راجولينا رئيس مدغشقر المعزول دبلوماسيا عقوبات واحتمال الغاء مساعدات أجنبية مهمة للغاية وذلك لما لا يتوصل الي تسوية لوضع خارطة طريق لإجراء انتخابات تكسب رضا قادة المعارضة وجيران إقليميين لمدغشقر ودول مناحة.

وقال مصدر مقرب من أندريامانجاتو لرويترز ان نائب رئيس الوزراء والذي يتولى أيضا منصب وزير الشؤون الخارجية قال لراجولينا ان رئاسته لن تحظى باعتراف دولي كما لن يتم التوصل الي حل لازمة بدون تشكيل حكومة وحدة قبل أي انتخابات.

وأضاف المصدر «يؤيد نائب رئيس الوزراء موقف المجتمع الدولي. كما يشعر أن الاشارات (الصادرة عن الحكومة) تذهب في اتجاه مغاير». وأضاف في تصريحات أدلى بها في وقت متأخر يوم الخميس «نيهاسينا أندريامانجاتو نائب رئيس الوزراء والمسؤول عن الشؤون الخارجية سلم خطاب استقالته يوم 10 فبراير الي أندريه راجولينا». ورفض مكتب الرئيس التعليق.

وأدارة راجولينا منقسمة حول الحاجة للامتنال الي ضغوط من الاتحادين الإفريقي والأوروبي وكلاهما سيناقش فرض عقوبات على مدغشقر. ويقول محللون إن معتاد داخل الحكومة يرون أن راجولينا وهو أصغر القادة الافارقة سنا بحاجة للدعم الدولي والاستقرار لاعطاء دفعة الي اقتصاد بلاده الراكد ولتهنئة مخاوف مستثمرين أجانب.

ورادت الاستثمارات الخارجية إلى نحو 1.47 مليار دولار عام 2008 بعدما كانت 86 مليون دولار عام 2005 وقدمت شركات مثل رينو نيتنو وشيريت انترناشونال أموالا طائلة لاستخراج والتقيب عن مصادر النفط والمعادن في مدغشقر.

لكن محللين يقولون ان تحقق الأموال تراجع خلال العام الماضي بعدما أطح راجولينا بالرئيس السابق مارك رافالومانانا بدعم من الجيش ما أثار جدلا حول الرئاسة استمر شهورا.

#### مبعوث دولي: كوريا الشمالية غير متحمسة للعودة إلى المفاوضات

بيكين 14 أكتوبر (رويترز) ، قال أكبر مسؤول سياسي بالأمم المتحدة يوم أمس الجمعة عقب زيارة إلى كوريا الشمالية إن بيونجيانغ غير متحمسة للعودة للمفاوضات السياسية ولكنها لا ترفض الفكرة.

وأبلغ لين ياسكو مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية الصحفيين في بيكين أن «انطباعهم الآن... أنهم بالتأكيد غير سعداء بالعقوبات. أنهم بالتأكيد غير متحمسين... لا يستطيعون.. ولكن غير متحمسين للعودة للمحادثات السياسية».

وأكد تقرير إخباري في وقت سابق يوم أمس انه من المقرر ان يقوم اكبر مبعوث نووي في كوريا الشمالية بزيارة نادرة إلى الولايات المتحدة في الشهر المقبل مما أثار التوقعات بأن المحادثات الجمدة منذ فترة طويلة والرامية لوقف طموحات بيونجيانغ النووية قد تعود مرة أخرى إلى مسراها.

#### طائرة إسرائيلية تخترق أجواء لبنان

بيروت 14 أكتوبر (رويترز) ، يواصل الطيران الحربي الإسرائيلي انتهاكاته للأجواء اللبنانية، حيث قامت طائرة استطلاع إسرائيلية بالتحليق فوق بلدة علما الشعب.

وذكر بيان لقيادة الجيش اللبناني، أن طائرة استطلاع إسرائيلية معادية اخترقت الأجواء اللبنانية من فوق بلدة علما الشعب ونفذت طيرانا دائريا فوق مناطق الجنوب وبيروت والبقاع ثم غادرت من فوق بلدة ميش بلاتجه الأراضي العربية المحتلة عقب تحليق استمر سبع ساعات.

#### أمريكا تهنيء نائب الرئيس النيجيري واختياره قائما بأعمال الرئيس

واشنطن هي أول قوة كبرى أجنبية تعلق علنا منذ أن تسلم جونتانان المهام كقائم بأعمال الرئيس يوم الثلاثاء الماضي ليملا فراغا في السلطة منذ أكثر من شهرين خلفه غياب يارادوا الذي يرقد بمستشفى في السعودية للعلاج.

وقال السفير الأمريكي روبين سوندرز في بيان «الحكومة الأمريكية تهنيء جودلاك جونتانان القائم بأعمال الرئيس». وأضاف «نعتقد أن مبادئ الديمقراطية روعيت بشكل جيد في نيجيريا من خلال القيادة التي أظهرتها الجمعية الوطنية ومندتي حكام الولايات وعدد من الوزراء والحكام بالاعتور على وسيلة للخروج من المازق الحالي».

ونيجيريا العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مورد رئيسي للنفط للولايات المتحدة.

وقال السفير الأمريكي انه من المهم الان أن تنظم انتخابات وطنية تحظى بمصداقية من المقرر أن تجري في عام 2011. والانتخابات التي أجريت في عام 2007 وجاءت بيارادوا للسلطة شابها تورع للناخبين وحشو أصناديق الاقتراع واعتبرها مراقبون غير موثوق بها. كما قوضت طعون قانونية سلطة يارادوا في بداية فترة ولايته.

العدالة والاستقلال والاكتفاء الذاتي، وبين ممارستها المشبوهة.

#### استياء الوكالة الذرية من التصعيد الإيراني

وفيما يتعلق بإيران وبرنامجها النووي، تنشر صحيفة نيويورك تايمز تقريرا عن رأي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في التطورات الأخيرة، واعتبارها التصعيد الإيراني بمثابة انتهاك، ونقلت عن دبلوماسيين من الوكالة قولهم إن الخطوة المفاجئة من جانب إيران بتخصيب اليورانيوم إلى مستوى قريب من التسليح انتهكت اتفاقا مع المفتشين الذريين، وهو ما سيقيم للولايات المتحدة دليلا جديدا على أن إيران لا توفى بالتزاماتها الدولية فيما يتعلق ببرامجها النووي، ورغم أن هذا الانتهاك ينظر إليه على أنه تقني في طبيعته إلا أنه تسبب في حالة من الاستياء داخل أروقة الوكالة الدولية في العاصمة النمساوية فيينا لأن إيران تصرف بشكل سريع للغاية في تحدي واضح لهذا الاتفاق.

ويقول الدبلوماسي الأوروبي الذي رفض الكشف عن هويته لأنه غير مضمون بالحدث إلى الإعلام، إن هناك شعورا بالغضب والضيق مما قامت به إيران، وقد أصدرت الوكالة تقريرا حول هذا الأمر يوم الأربعاء، ووصفت الدبلوماسية هذا التصعيد بأنه تعبير عن امتعاض



وإبعاد المعارضة عن الميدان الرئيس أثناء الاحتفالات. وأشارت الصحيفة إلى ما تعرضت له المعارضة التي ظلت موجودة رغم ذلك حتى في المدن المحافظة في البلاد، وتعرض مير حسين موسوي، المرشح الإصلاحية، الخاسر في الانتخابات للضرب هو وزوجته.

ورأت الصحيفة في النهاية أن إعلان الرئيس محمود أحمدي نجاد من قبل عن التطورات الجديدة في البرنامج النووي لبلاده لم يكن يهدف منها إلا تحويل الانتباه أفغانستان التي تناقش نيودلهي وإسلام أباد على كسب النفوذ فيها.

وصرح مسؤولون في الهند أنهم عرضوا على باكستان محادثات مفتوحة حول كل القضايا التي تؤثر على السلام والامن مع التركيز على

#### النظام الإيراني فقد السيطرة على المعارضة

علقت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها على المسيرات الضخمة التي شهدتها إيران بالأمس وقمع المعارضة، واعتبرتها دليلا على أن النظام الحاكم يفقد السيطرة، وقالت الصحيفة إن طبقة رجال الدين الحاكمة في إيران كانت عازمة على استخدام الاحتفال بالذكرى الحادية والثلاثين للثورة الإسلامية لإظهار أنهم لا يزالون يسيطرون على الأوضاع ويحطون بتأييد الشعب الإيراني، غير أن الحملة الوحشية من العنف والترهيب ضد المعارضة السلمية والشجاعة إلى حد كبير لم تثبت سوى العكس.

وتضمنت الصحيفة في القول إن الحكومة زعمت أن العدد الكاسح من الناس الذين خرجوا للتظاهر كانوا من مؤيدي الحكومة، وعرض التلفزيون الرسمي صور لمئات الآلاف من الإيرانيين يحملون أعلام بالدهم

وصورة آية الله على خمينين فجر الثورة الإسلامية في الميدان الرئيس بالعاصمة طهران، وكان هناك مؤشر أكثر قوة، وهو الإبقاء على الاحتجين ضد انتخابات يونيو الرئاسية وما شابها من تزوير عند أقل عدد ممكن. ولهاذا تم اعتقال أقرب المعارضين البارزين، وقامت قوات الشرطة والحرس الثوري بإغلاق الشوارع

#### قلق أمريكي من استمرار منع المرشحين السنة من حوض الانتخابات العراقية

مع بدء الخوض الانتخابية للمرشحين في الانتخابات العراقية المقررة في الشهر المقبل، تنشر صحيفة واشنطن بوست تقريرا عن استمرار منع اثنين من أبرز السياسيين السنة في العراق من حوض الانتخابات بزعم تعاطفهما مع حزب البعث الذي أسسه الرئيس الراحل صدام حسين. وكان صالح المطلق وظافر العائني من بين اثنين من أكثر من 500 مرشح مدرجين كمتشحين من قبل اللجنة التي يديرها اثنين من السياسيين الشيعة اللذين يخوضان السباق الانتخابي.

وتشير الصحيفة إلى أن القانون العراقي يحظر على المتعاطفين مع حزب البعث الذي كان يقمع الشيعة والأكراد تولى أي منصب رسمي، غير أن الكيفية والتوقيت الذي تم بسببه ذلك أقلق الأمريكيين وبعض المسؤولين العراقيين الذين يخشون من تجدد العنف الطائفي، خاصة أن أي عنف سيهدد بفشل الانتخابات وتقويض الثقة في «الديمقراطية الوليدة» بالعراق.

وتنقل الصحيفة عن المؤرخ ريدارد فيسر صاحب مدونة شهيرة عن التوريسات العراقية قوله إن هذه القصة تكشف عن أن الإشارات الإيجابية للنضج السياسي التي شاهدها قبل عام لم تستمر في التطور في الاتجاه الإيجابي، وبدلا من ذلك، تم التراجع عنها.